

خطة العمل لإنقاذ لبنان وإعادة تأسيس الدولة

المطلوب من خطة العمل المطروحة للنقاش أن تؤمن توفر الشرطين المتلازمين لإنقاذ لبنان وإعادة تأسيس الدولة، وهما:

- 1) بلورة مشروع مفصل وشامل وواقعي يكرس عقدا اجتماعيا جديدا،
- 2) حشد تأييد وطاقات المجتمع وتوجيهها باتجاه الإنقاذ وإعادة تأسيس الدولة.

تشمل الخطة ثلاث محطات:

1. مؤتمرا السياسي الذي يحقق غايته اليوم على المسارين:
 - في الموقف، يؤكد التشخيص القائم على انهيار النظام السياسي، ويرسي التوجهات الأساسية للمرحلة الانتقالية، ويبلور روحية العقد الدستوري الجديد.
 - وفي جمع الشمل، يثبت انخراط الشخصيات المجتمعة، والتي لا تقع ضمن خطوط الخصام التعطيلي القائم، في مشروع محدد.
2. المحطة التالية "أيام الخيارات الوطنية"، دورها نقل الموقف من إطاره العام إلى مختلف الساحات الحياتية النضالية، وهي، في وقت واحد، في الموقف، تعميق للطرح، وفي جمع الشمل، توسيع لحدوده.
3. والمحطة الثالثة، تشكل "الهيئة الدستورية الانتقالية" التي تستدعي، لإضفاء الشرعية الشعبية عليها، في الموقف، تعديل جدول الأعمال وبلورة البديل، وفي جمع الشمل، قلب الاصطفافات.

انطلاقا من اليوم،

أولا: على صعيد بلورة المشروع الإنقاذي والتأسيسي،

إرساء لمداول مختلف للسياسة، بعيد من العصبية والمارهنات ، وانطلاقا من أن العمل العام يقوم على حسم خيارات محددة حول مسائل الحياة العامة، ولا ينفع الادعاء حياله بأن لا بديل أو بأن الأمور محكومة بقدر أزملي، إلا في معرض التمويه عن العجز أو عن خيارات سلطوية ضمنية، تتضمن "أيام الخيارات الوطنية" إقامة نقاش حول مجموعة من المحاور القطاعية بمشاركة وجوه محترفة وملتزمة في كل منها، لبلورة الخيارات الأساسية على صعيد السياسات العامة وتأطيرها ضمن برنامج

تغييرى واضح (مع طرح تعديلات أساسية من دستورية وقانونية وإجرائية) يمثل عقدا سياسيا اجتماعيا اقتصاديا جديدا.

ولأن الأطروحات الإصلاحية ليست وصفات جاهزة ولا هي تقوم على الاستنساخ، بل هي تعبير عن مفاضلات اقتصادية - سياسية، وهي تجسد العقد الأساسي والتأسيسي لأي وطن، يجب أن تنتظم المشاغل وفقا لمقاربة محكمة. ويجب أن تخلص إلى وثيقة سياسية برنامجية شاملة تلتزم بها الهيئة التأسيسية الانتقالية.

ثانيا: على صعيد حشد طاقات المجتمع وتوجيهها باتجاه الإنقاذ وإعادة تأسيس الدولة، يتم التقدم في المجالات الآتية:

- تنظيم أيام الخيارات الوطنية وفق ما ورد أعلاه.
- مواكبة الإعلام وتوعية الرأي العام وتعبئته. لذلك لا بد من تشكيل فريق متخصص للعمل في هذا المجال، خصوصا في مجال الإعلام الإلكتروني.
- مخاطبة الشباب عموما وفي الجامعات والثانويات، ما يتطلب بدوره فريقاً للعمل.
- التواصل مع الجمعيات والمؤسسات المدنية، والنقابات العمالية والمهنية، والموظفين في الدولة بمؤسساتها كافة، وهيئات أصحاب الأعمال، ولا بد لذلك من إنشاء هيئة للعلاقات العامة تضع خطة لتحركها في هذه المجالات جميعا.
- الاتصال بالقوى والفاعليات السياسية، ما يستدعي إنشاء لجنة للعلاقات السياسية.

إنقاذ لبنان وإعادة

نداء من أجل تأسيس الدولة ودعوة للمشاركة في المؤتمر الوطني للإنقاذ

السبت 15 حزيران 11 صباحا

قاعة اوتيك مولرو